



المجلس الأعلى السوري اللبناني
الأمانة العامة

العلاقات اللبنانية السورية

حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا
عام 2005

روجه صوايا

مدير مديرية الدراسات والتخطيط والمعلوماتية

العدد

12

حزيران 2006

فهرس المحتويات

الصفحة

- 2 - موجز عن حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا عام 2005
- 7 **القسم الأول: حركة التجارة اللبنانية مع سوريا**
- 8 - حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا في أعوام 1993-2005
- 9 - حركة الاستيراد والتصدير اللبنانية حسب مرتبة بلدان المنشأ وبلدان المقصد عام 2005
- 10 - حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا في عامي 2004-2005
- 12 - حركة التبادل التجاري بين لبنان وجميع البلدان في عامي 2004-2005
- 14 - حركة الاستيراد إلى لبنان من جميع البلدان ومن سوريا حسب أقسام النظام المنسق
- 15 - حركة التصدير من لبنان إلى جميع البلدان وإلى سوريا حسب أقسام النظام المنسق
- 16 - حركة الاستيراد الشهرية إلى لبنان من سوريا حسب أقسام النظام المنسق
- 17 - حركة التصدير الشهرية من لبنان إلى سوريا حسب أقسام النظام المنسق
- 19 - حركة الاستيراد والتصدير بين لبنان وسوريا حسب فصول النظام المنسق
- 23 - أهم المستوردات اللبنانية من سوريا والصادرات إليها من منتجات المملكة النباتية
- 24 **القسم الثاني: حركة التجارة السورية مع لبنان**
- 25 - حركة الاستيراد والتصدير السورية حسب مرتبة بلدان المنشأ وبلدان المقصد عام 2004
- 26 - حركة التجارة السورية مع لبنان في أعوام 1985-2004
- 27 - حركة الاستيراد والتصدير السورية من وإلى جميع البلدان ومن وإلى لبنان 1985-2004

موجز عن

حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا عام 2005

انخفض حجم التبادل التجاري بين لبنان وسوريا بشكل طفيف خلال عام 2005 بنسبة -0.40% فبلغ حوالي 384 مليون دولار بعد أن كان 385 مليوناً في 2004. في حين بلغ على التوالي 359 و 283 و 363 و 309 ملايين في أعوام 2003 و 2002 و 2001 و 2000.

حركة الصادرات اللبنانية إلى سوريا والواردات منها في أعوام 1975-2005 (مليون دولار)

السنة	1975	1980	1985	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005
الصادرات	67	89	35	17	29	46	56	62	70	70	38	46	32	26	35	76	100	145	187
الواردات	9	12	4	293	362	477	246	261	236	308	326	258	223	283	328	207	259	240	196
المجموع	76	101	39	310	391	523	302	323	306	378	364	304	255	309	363	283	359	385	384

المصادر:

1992-1995: الاسكوا، "نشرة التجارة الخارجية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا"، العدد الثامن، الأمم المتحدة، نيويورك 1996
1993-2005: الجمهورية اللبنانية، وزارة المالية - إدارة الجمارك - المركز الآلي الجمركي.
أما الجدول © روجه صوايا

أولاً: ميزان التبادل التجاري

سجل ميزان التبادل التجاري اللبناني بالنسبة إلى سوريا تحسناً ملحوظاً لصالح لبنان بنسبة +91% عما كان عليه في 2004، فبلغت قيمة المستوردات اللبنانية من سوريا الزائدة عن قيمة الصادرات إليها حوالي 9 ملايين دولار في 2005، في حين كانت تبلغ حوالي 95 مليوناً في 2004 و 159 مليوناً في 2003؛ فبلغت الصادرات اللبنانية إليها حوالي 187 مليون دولار والمستوردات اللبنانية منها حوالي 196 مليوناً في عام 2005. في حين بلغت الصادرات اللبنانية إليها في 2004 حوالي 145 مليوناً والمستوردات منها حوالي 240 مليوناً. ويعود هذا التحسن في الميزان التجاري اللبناني إلى استمرار ارتفاع الصادرات اللبنانية إلى سوريا تحت تأثير اتفاقيات تحرير التبادل التجاري للسلع الوطنية المنشأ الموقعة بين البلدين من جهة، وإلى الانخفاض الملحوظ للمستوردات اللبنانية من المشتقات النفطية من سوريا من جهة أخرى. من المهم الإشارة هنا إلى أن الميزان التجاري بين لبنان وسوريا قد سجل ولأول مرة منذ عام 1985 فائضاً لصالح لبنان بين أشهر آذار وتشرين الأول من عام 2005، ليعود لصالح سوريا في شهري تشرين الثاني وكانون الأول.

تطور تراكم ميزان التبادل التجاري بين لبنان وسوريا خلال أشهر عام 2005 (ألف دولار)

الشهر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
المستوردات	15932	14591	15399	16207	13019	15497	14767	17168	18414	17721	16665	20734
الصادرات	13239	14465	22187	19447	17455	18939	9104	15082	15071	15030	12933	14505
تراكم الميزان التجاري	- 2693	- 2819	3969	7209	11646	15088	9426	7340	3997	1306	- 2425	- 8654

المصدر: الجمهورية اللبنانية، وزارة المالية - إدارة الجمارك - المركز الآلي الجمركي.
أما؛ "الجدول" و"تراكم الميزان التجاري" © روجه صوايا.

ثانياً: حركة التبادل التجاري حسب المعايير

أما قيمة مجمل عمليات التبادل التجاري بين لبنان والبلدان العربية والأوروبية والتي تتم بواسطة النقل البري عبر الأراضي السورية والتي تتضمن الاستيراد، التصدير، إعادة التصدير والتراخيص، فقد تراجعت بنسبة -2.37% عما كانت عليه في عام 2004، فانخفضت من 1395 مليون دولار في 2004 إلى 1362 مليوناً في 2005، أي ما يوازي 12% من مجمل التبادل التجاري اللبناني الذي بلغ حوالي 12 مليار دولار. كما انخفضت مستوردات لبنان عن طريق البوابات البرية (بما فيها المستوردات من سوريا) بنسبة -2.22% فتراجمت من 593 مليون دولار في 2004 لتبلغ 580 مليوناً في 2005 شكلت 6% من مجمل المستوردات اللبنانية عبر كافة المعايير. في حين ارتفعت الصادرات اللبنانية عن طريق البر (بما فيها الصادرات إلى سوريا) بنسبة +8.11% فارتفعت من 593 مليون دولار إلى 641 مليوناً شكلت

34% من مجمل الصادرات اللبنانية عبر كافة المعابر. أما إعادة التصدير عبر كافة المعابر - والذي يتم بمعظمه عبر البوابات البرية - فقد بلغ حوالي 140 مليون دولار بعد أن كان 207 ملايين أي بتراجع بلغت نسبته -32.15%، وتراجعت حركة الترانزيت عبر البوابات البرية بنسبة -80.40% فانخفضت من حوالي 2842 ألف دولار إلى 557 ألفاً فقط لم تشكل سوى 0.28% من مجمل الترانزيت عبر كافة المعابر.

حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا ولبنان وباقي البلدان حسب المكاتب الجمركية وأنواع التجارة خلال عام 2005

المجموع العام	باقي المكاتب	المجموع	القاع	العريضة	العبودية	المصنع		
196107	59962	136145	6506	7775	62224	59640	ألف \$	من سوريا
100.00	30.58	69.42	3.32	3.96	31.73	30.41	%	
9143752	8700329	443423	91	862	51999	390471	ألف \$	من باقي البلدان
100.00	95.15	4.85	0.00	0.01	0.57	4.27	%	
9339859	8760291	579568	6597	8637	114223	450111	ألف \$	المجموع
100.00	93.79	6.21	0.07	0.09	1.22	4.82	%	
187446	16838	170608	55	21213	73738	75602	ألف \$	إلى سوريا
100.00	8.98	91.02	0.03	11.32	39.34	40.33	%	
1692318	1221536	470782	0	0	222378	248404	ألف \$	إلى باقي البلدان
100.00	72.18	27.82	0.00	0.00	13.14	14.68	%	
1879764	1238374	641390	55	21213	296116	324006	ألف \$	المجموع
100.00	65.88	34.12	0.00	1.13	15.75	17.24	%	
313	0	313	0	0	0	313	ألف \$	إلى سوريا
100.00	0.00	100.00	0.00	0.00	0.00	100.00	%	
198431	198187	244	0	0	0	244	ألف \$	إلى باقي البلدان
100.00	99.88	0.12	0.00	0.00	0.00	0.12	%	
198744	198187	557	0	0	0	557	ألف \$	المجموع
100.00	99.72	0.28	0.00	0.00	0.00	0.28	%	

المصدر: الجمهورية اللبنانية، وزارة المالية - ادارة الجمارك - المركز الآلي الجمركي.
أما؛ "الجدول"، "باقي المكاتب"، "النسب المئوية" و"المجاميع" © روجه صوايا.

ثالثاً: الصادرات اللبنانية إلى سوريا

واصلت الصادرات اللبنانية إلى سوريا ارتفاعها من 26 مليون دولار في عام 2000 إلى 35 مليوناً في 2001 و76 مليوناً في 2002 و100 مليوناً في 2003 و145 مليوناً في 2004 لتبلغ 187 مليوناً في 2005؛ فارتفعت بنسبة +29% عما كانت عليه في 2004، فبلغت زيادة الصادرات بين 2004 و2005 حوالي 42 مليون دولار.

كما واصلت الصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان ارتفاعها أيضاً وبشكل مطرد منذ عام 1997 حيث بلغت حينها 642 مليون دولار لترتفع على التوالي إلى 1045 و1524 و1747 مليوناً في 2002 و2003 و2004 لتبلغ 1880 مليوناً في عام 2005، فارتفعت بنسبة +7.60% عما كانت عليه في عام 2004، أي بزيادة بلغت حوالي 133 مليون دولار منها 42 مليوناً لسوريا و91 مليوناً حصة جميع البلدان دون سوريا، فبلغت حصة سوريا من نسبة هذا الارتفاع العام للصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان +1.95% ليبلغ زخم (Momentum) نسبة تأثير العوامل الداخلية والخارجية على المستوردات السورية من لبنان +25.69%. من المفيد الإشارة هنا أن نسبة ارتفاع صادرات لبنان تساوي عملياً نسب تأثير العوامل المختلفة على تطور الصادرات اللبنانية.

نسب تأثير العوامل الخارجية والداخلية على تطور الصادرات اللبنانية خلال عام 2005

C = +7.60%	نسبة التغيير السنوي للصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان بما فيها سوريا
c = +5.65%	نسبة التغيير السنوي للصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان دون سوريا
P = +1.95%	حصة سوريا من نسبة التغيير السنوي للصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان
M = +25.69%	زخم نسبة تأثير العوامل المختلفة على المستوردات السورية من لبنان

فارتفعت صادرات منتجات "الملح، الكبريت الإسمنت.." بنسبة +82% عما كانت عليه في عام 2004 فارتفعت من 31255 ألف دولار في 2004 إلى 56809 ألفاً في 2005، أي بزيادة بلغت حوالي 26 مليون دولار؛ كما ارتفعت "منتجات صناعة الأغذية" من 18105 آلاف دولار في 2004 إلى 30164 ألفاً في 2005، أي بزيادة بلغت نسبتها +67% وقيمتها حوالي 12 مليون دولار؛ "الآلات والأجهزة الكهربائية" بنسبة +28% فبلغت 18247 ألف دولار في 2005 بعد أن كانت 14207 ألفاً في 2004، فبلغت الزيادة هنا حوالي 4 ملايين دولار؛ "مصنوعات من حجر أو جص أو إسمنت" بنسبة +29% فارتفعت من 8669 ألف دولار إلى 11151 ألفاً، أي بزيادة بلغت حوالي مليوني دولار؛ "السلع والمنتجات المختلفة" بنسبة +107% والتي بلغت 3980 ألف دولار بعد أن كانت 1923 ألفاً؛ "اللداين والمطاط ومصنوعاتها" ارتفعت من 7316 ألف دولار لتبلغ 8092 ألفاً، أي بزيادة بلغت +11%؛ "المعادن العادية ومصنوعاتها" ارتفعت من 6787 ألف دولار إلى 8254 ألفاً، أي بزيادة بلغت نسبتها +22% وقيمتها حوالي مليون ونصف دولار.

في حين **انخفضت صادرات منتجات "الشحوم والدهون والزيوت"** بنسبة -51% فبلغت 2307 آلاف دولار بعد أن كانت 4690 ألفاً في 2004، أي بتراجع بلغ حوالي مليوني دولار؛ "منتجات الصناعات الكيماوية" انخفضت من 18192 ألف دولار في عام 2004 إلى 15966 ألفاً في عام 2005، أي بتراجع بلغت نسبته -12% وقيمته مليوني دولار؛ "الخشب ومصنوعاته" انخفض بنسبة -60% فبلغت 936 ألف دولار بعد أن كانت 2344 ألفاً، أي بتراجع بلغ حوالي مليون ونصف دولار.

رابعاً: المستوردات اللبنانية من سوريا

أما المستوردات اللبنانية من سوريا فقد تراجعت بنسبة -18% عما كانت عليه في عام 2004، فبلغت 196 مليون دولار بعد أن كانت 240 مليوناً، ويعود ذلك إلى تأثير العوامل الداخلية على تطور المستوردات اللبنانية من سوريا التي أدت إلى التراجع الملحوظ في مستوردات "المشتقات النفطية" منها بعد أن منع في لبنان - عبر القانون رقم 341 تاريخ 6 آب 2001 - استعمال البنزين المحتوي على الرصاص وحداً من استعمال وقود المازوت وحدد مواصفات جديدة لاستيراده. وبما أن الكميات المطلوبة من البنزين والمازوت بهذه المواصفات الجديدة غير متوفرة في سوريا، انخفضت بشكل تدريجي وحاد مستوردات هذه المنتجات منها. علماً أن المستوردات اللبنانية من جميع البلدان ككل قد انخفضت بشكل طفيف جداً بنسبة -0.61% فبلغت 9340 مليون دولار بعد أن كانت 9397 مليوناً في 2004، أي بانخفاض بلغ 57 مليون دولار منها 44 مليوناً لسوريا و13 مليوناً لجميع البلدان دون سوريا، فبلغت حصة سوريا من نسبة هذا الانخفاض العام للمستوردات اللبنانية من جميع البلدان -0.46% شكلت زخماً سلبياً بلغت نسبة تأثيره من جراء العوامل الداخلية والخارجية على الصادرات السورية إلى لبنان من مجمل التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية -76.17%.

نسب تأثير العوامل الخارجية والداخلية على تطور المستوردات اللبنانية خلال عام 2005

C = - 0.61%	نسبة التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية من جميع البلدان بما فيها سوريا
c = - 0.14%	نسبة التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية من جميع البلدان دون سوريا
P = - 0.46%	حصة سوريا من نسبة التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية من جميع البلدان
M = - 76.17%	زخم نسبة تأثير العوامل المختلفة على الصادرات السورية إلى لبنان
$M = C/P \times 100$	

وبالفعل واصلت **مستوردات المشتقات النفطية** من سوريا انخفاضها من 211300 ألف دولار عام 2001 شكلت حينها نسبة 16.34% من إجمالي مستوردات لبنان من المشتقات النفطية من جميع البلدان، إلى 91256 ألفاً في 2002 و81823 ألفاً في 2003 و17073 ألفاً في 2004 لتبلغ 8601 ألفاً في 2005 شكلت ما نسبته 0.40% فقط من إجمالي مستوردات لبنان من المشتقات النفطية من جميع البلدان. كما انخفضت تدريجياً نسبة مستوردات المشتقات النفطية من سوريا من مجموع المستوردات منها على التوالي من 65% إلى 44% و32% و7% و4% في أعوام 2001 و2002 و2003 و2004 و2005.

تطور المستوردات اللبنانية من المشتقات النفطية من سوريا في أعوام 2005-2000

السنة	2005	2004	2003	2002	2001	2000
قيمة مستوردات المشتقات النفطية من سوريا (ألف دولار)	8601	17073	81823	91256	211300	188755
% من إجمالي مستوردات المشتقات النفطية من جميع البلدان	%0.40	%0.86	%7.30	%9.85	%16.34	%18.35
% من إجمالي المستوردات من سوريا	%4.39	%7.12	%31.56	%44.03	%64.50	%66.64

المصدر: الجمهورية اللبنانية، وزارة المالية - إدارة الجمارك - المركز الآلي الجمركي.
أما؛ "الجدول" و"النسب المئوية" © روجه صوايا.

كما تراجع مستوردات "الحيوانات الحية" بنسبة -74% فتراجعت من 31866 ألف دولار عام 2004 إلى 8366 ألفاً عام 2005 أي بتراجع بلغ حوالي 24 مليون دولار؛ "الحديد صب والفولاذ" تراجعت من 37807 ألف دولار إلى 24204 ألفاً، أي بانخفاض بلغت نسبته -36% وقيمتها حوالي 14 مليون دولار؛ "الملح، الكبريت، الإسمت، الأتربة، الكلس،.." بنسبة -27% فبلغت 25718 ألف دولار في 2005 بعد أن كانت 35289 ألفاً في 2004، أي بتراجع بلغ حوالي 10 ملايين دولار؛ "المواد النسيجية ومصنوعاتها" بنسبة -12% فبلغت 11814 ألف دولار في مقابل 13465 ألفاً في 2004، أي بتراجع بلغ حوالي مليون ونصف دولار.

في حين ارتفعت مستوردات منتجات "الخضر والنباتات والجزور والدرنات الصالحة للأكل.." من 19102 ألف دولار عام 2004 لتبلغ 25289 ألفاً عام 2005، أي بارتفاع بلغت نسبته +32% وقيمتها حوالي 6 ملايين دولار؛ "الشحوم والدهون والزيتون" ارتفعت بنسبة +694% فبلغت 6164 ألف دولار بعد أن كانت 776 ألفاً فقط في 2004، أي بزيادة بلغت حوالي خمسة ملايين ونصف دولار؛ "بقايا ونفايات الأغذية" بنسبة +93% فبلغت 9506 ألف دولار بعد أن كانت 4913 ألفاً، وبزيادة بلغت حوالي أربعة ملايين ونصف دولار؛ "الصابون، عوامل سطح عضوية ومحضرات غسيل" بنسبة +11% فبلغت 18269 ألف دولار في 2005 في مقابل 16486 في 2004 وبزيادة بلغت حوالي مليوني دولار.

خامساً: الترتيب حسب بلدان المنشأ والمقصد

أ - التجارة اللبنانية مع سوريا عام 2005:

على صعيد موقع سوريا بالنسبة إلى التجارة اللبنانية، فقد حافظت سوريا على المرتبة الثالثة عشرة بين مجموع البلدان المصدرة إلى لبنان على التوالي في عامي 2004 و2005 بعد أن كانت تحتل المرتبة التاسعة في عام 2003، وبقيت في المرتبة الثالثة بين البلدان العربية بعد أن كانت تحتل المرتبة الأولى في عام 2003. فبلغت نسبة المستوردات اللبنانية منها 2.10% من مجموع مستوردات لبنان من جميع البلدان في عام 2005 بعد أن كانت 2.55% في عام 2004.

في حين استمرت في تقدمها بين مجموع الدول المستوردة من لبنان لتحتل المرتبة الأولى بعد أن احتلت المرتبة الثالثة والمرتبة الخامسة على التوالي في عامي 2004 و2003. فبلغت نسبة الصادرات اللبنانية إليها 10% من مجموع صادرات لبنان إلى جميع البلدان في 2005 بعد أن كانت 8% في 2004 و7% في 2003 (راجع الجدول في الصفحة 9).

تطور مرتبة سوريا حسب بلدان المنشأ والمقصد في التبادل التجاري اللبناني في أعوام 1995-2005

السنة	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	1997	1996	1995
مرتبة سوريا بالنسبة للمستوردات اللبنانية	13	13	9	11	8	7	9	9	7	6	10
مرتبة سوريا بالنسبة للصادرات اللبنانية	1	3	5	4	7	9	6	4	5	3	3

ب - التجارة السورية مع لبنان عام 2004:

أما على صعيد موقع لبنان بالنسبة إلى التجارة السورية خلال عام 2004، فقد تراجع لبنان إلى المرتبة السادسة عشرة بين مجموع الدول المصدرة إلى سوريا بعد أن كان يحتل المرتبة الخامسة عشرة عام 2003 والمرتبة الثامنة عشرة عام 2002. كما تراجع إلى المرتبة الرابعة بين الدول العربية بعد أن كان يحتل المرتبة الثالثة عام 2003. في حين ارتفعت الصادرات اللبنانية إلى سوريا لتبلغ 5934 مليون ليرة سورية شكلت نسبة 1.81% من مجموع المستوردات السورية من جميع البلدان في عام 2004 بعد أن كانت 3741 مليون ليرة سورية ونسبة 1.58% في عام 2003.

كما تراجع لبنان إلى المرتبة السابعة بين مجموع الدول المستوردة من سوريا عام 2004 بعد أن كان يحتل المرتبة الخامسة عام 2003 والسابعة عام 2002، وتراجع إلى المرتبة الثالثة بين الدول العربية بعد أن كان في المرتبة الثانية على التوالي في 2003 و2002. فتراجعت الصادرات السورية إلى لبنان لتبلغ 9219 مليون ليرة سورية شكلت نسبة

3.70% من مجموع الصادرات السورية إلى جميع البلدان، في حين بلغت 10676 مليون ليرة سورية في عام 2003 شكلت حينها 4.03% من مجموع الصادرات السورية (راجع الجدول في الصفحة 25).

تطور مرتبة لبنان حسب بلدان المنشأ والمقصد في التبادل التجاري السوري في أعوام 1995-2004

السنة	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005
مرتبة لبنان بالنسبة للمستوردات السورية	20	23	26	21	30	27	25	18	15	16	
مرتبة لبنان بالنسبة للصادرات السورية	3	5	4	4	6	5	6	7	5	7	

يجدر الإشارة هنا إلى التغيير الجذري الذي طرأ على سعر الصرف الرسمي للدولار الأميركي الذي أصبح اعتباراً من عام 2000 يساوي 46.50 ل.س. للمستوردات و 46.00 ل.س. للصادرات، وفي عام 2004 أصبح يساوي 48.65 ل.س. للمستوردات والصادرات، في حين كان السعر الرسمي له بدءاً من عام 1987 يساوي 11.25 ل.س. للمستوردات و 11.20 ل.س. للصادرات.